

باب الخال

٧٣٩- ذات الخال جارية إبراهيم الموصلي (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

مرّ ذكرها تحت رقم ٦٤٧- حُثَّت ذات الخال.

٧٤٠- ذُبَيْة بنتُ بَيْشَةَ الْفَهْمِيَّة (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

ذُبَيْة بنتُ بَيْشَةَ الْفَهْمِيَّة، شاعرة من شواعر العرب، قالتُ ترثي قومها وقد قتلوا
بصُورَه من أرض مكة:

ألا إنَّ يومَ الشَّرِّ يومٌ بصورةٍ ويومُ فناءِ الدمعِ لو كان فانيا
لعمري لقد أبكتُ قُريَمَ وأوجعوا بِجُرْعَةِ بطنِ الفيلِ من كان باكيا
قتلْتُم نُجوماً لا يُحوَّلُ ضيفُهم ولا يذُخرون اللحمَ أخضرَ ذاويا
عمادُ سمائي أصبحت قد تهدمت فَخُرِّي سَمائي لا أرى لكِ بانيا

٧٤١- ذُرَّةُ مَوْلَاةِ عبد الله بن عباس^(٣)

ذُرَّةُ مَوْلَاةِ عبد الله بن عباس، محدثة حدثت عن عبد الله بن عباس.

٧٤٢- ذُرَّةُ بنت معاذٍ (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

ذُرَّةُ بنت معاذٍ، محدثة، حدثت عن أم هانئ بنت أبي طالب وحدث عنها أبو الأسود بن
عبد الرحمن، المدني الذي كان حياً في آخر سلطان بني أمية.

٧٤٣- ذُرَّةُ مَوْلَاةِ مَورِقِ الْعَجَلِي (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

ذُرَّةُ مَوْلَاةِ مَورِقِ الْعَجَلِي، محدثة حدثت عن مَورِقٍ عن ابن عباس عن النبي ﷺ،
وحدثت عنها قريش بن حيان.

(١) الأغاني ٢٦٦/١٦.

(٢) معجم البلدان ٤٣٤/٣.

(٣) أعلام النساء ٤٢٦/١، عن تاج العروس.

(٤) أعلام النساء ٤٢٦/١، ٤٢٧، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

٧٤٤- ذُرَّةُ (٠٠٠-٠٠٠) (١)

ذُرَّةُ... غير منسوبة. راوية من راويات الحديث، روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنُ المُكْدِرِ أَنَّهَا قَالَتْ: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافلُ اليتيم، له أو لغيره، كهاتين في الجنة». وأشار بإصْبَعَيْهِ. والساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى، وكالقائم الصائم الذي لا يفطر».

٧٥٠- الذَّلْفَاءُ جارية ابن طرخان (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

الذَّلْفَاءُ جارية ابن طرخان، مغنية شاعرة اشتراها سليمانُ بن عبد الملك بعد أن صارت إليه الخلافة. فدخل العباس بن الأحنف على الذَّلْفَاءِ فقال: أجزبي هذا البيت: أَهْدَى لَه أَحَبَّاءُهُ أَتْرَجَةً فبكى وأشفقَ من عيافة زاجرٍ فقالت ارتجالاً:

خافَ السُّلُوفُ إِذْ أَتَتْهُ لَأُتْهَا لُونانٍ باطنُها خلافُ الظَّاهِرِ فضمَّه العباسُ إلى بيته.

٧٤٦- الذَّلْفَاءُ أُمُّ الْحَاجِبِ عَبْدِ الْمَلِكِ (٠٠٠-٠٠٠) (٣)

الذَّلْفَاءُ أُمُّ الْحَاجِبِ عَبْدِ الْمَلِكِ، من ربَّاتِ السَّياسة والتُّفُوزِ في شؤون الدولة فقد وشتْ ومكَّنتْ في قلبِ عبد الملكِ عُلوَّ السَّعَايةِ حتَّى نَفَذَ القَتْلَ بوزيرِ الدولة عيسى بن سعيد.

(١) أسد الغابة ٦/١٠٤.

(٢) الموشح للمرزباني ٢٦٤، العقد الفريد ٦/٦٧.

(٣) البيان المغرب لابن عذاري ٣/٣٢.